Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤ - الاعـــراب :

ليس الاعـراب فى العربية فلسفة لغوية قصد بها وضع العراقيل أمـام المتعامل مع هذه اللغة ، وإشعاره بالعجز إزاء الرغبة فى السيطرة عليها ، وإنما هو ضرورة لتمييز المعانى ، ومعرفة أغراض المتعلمين ، فضلا عنّ دوره فى الكشف عن أسـرار الإعجاز فى القـرآن الكـريم ، ولهذا فان عرض القصة على الطفل لابد أن يراعى فيها جانب الإعراب ، ليتعود الطفل منذ البداية على سلامة اللغة ، وتنمو معه السليقة اللغوية التى يتمكن بهـا من استجهان الخطا ، حتى لو لم يعرف الاعراب .

٥ - الســـهولة :

نزل القرآن باللغة القرشـية ولم يؤثرها على غيرها عبثا . فقـــد كانت ســهلة واضحة ، وعذبة مبينة .

ويعلل الباحثون سهولة لغـة قريش ، وعذوبة لهجتهم ، بانهم كانـوا ينتقون من لغـات الوافدين عليهم - وهم كثير لمكانة قريـــش الدينية والاقتصادية - ما عـذب لفظه ، وخف وقعه . وقد خلقت لهم حياة التحضر التى كانوا يحيونها ، ذوقا ، ولطف حسى ، أفضـيا بهم إلى حسن التمييز حتى صارت لغتهم المثل الأعلى لسائر العرب ، لمـا بها ، ويزيد شغفه بها واستخدامه لهـا .

واذا كانت السهولة مطلبا لغويا حتى فى عصر قوتهـــا ، فانها أكثر إلحاحا اليوم خاصة ما يقدم منها لطفل المرحلة الابتدائية ، ليانس بهـا ، ويزيد شغفه بها واستخدامه لهـا .

ومن كل ما سبق عرضه يمكن الخروج ببعض المؤشرات التى يمكن أن تكون عامل تشويق للقصة القصيرة المقدمة لطفل المدرسة الابتدائية . ولعل أبرز هذه العوامل ما يلى :

- أن تحمل القصة جانبا من الفكر ، مما يسهم فى بناء شخصـــية الطفل .

---

(١) أحمد حسن الباقورى ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .